

هو يا ابن الليل ثم التفت اليها فقال ما من رجل
يقوم فينظرون ما فعل القوم على ان يكون
رقيب في الجنة فاقام رجل من سدة الخوف
وسدة البر فلما لم يبلغ احد دعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا احديفة فلم يكن
لي يوم القيامة حين دعاني فقلت لبيك
يا رسول الله وقت آتية وان جبي لي طربان
فصيح راسي ووجهي قال رايت هو لا القوم
حتى تاتيهم بجرهم ولا تحذرن شيئا حتى ترجع
الي ثم قال اللهم احفظه من اي يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته
فاخذت سهمي وشدت على اصلاحي ثم
انطلقت امسي نحوهم كاني امسي في حمام فذهبت
فدخلت في القوم وقد ارسل الله تعالى رجلا
وجنود الله تعالى تعقل ظمهم ما تفعل
وابوسفيان قاعد يصطلي فاخذت
سهما فوضعت في كبد قوسي فاردت ان ارميه
ولو رميته لاصبته فذكرت قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا تحذرن شيئا حتى ترجع
فرددت

فرددت سهمي في كفا نبي صلاحي ابوسفيان ما تفعل
الريح وجنود الله تعالى هم لا تقر لهم قرابا ولا ناسرا
ولا ناسرا قام فقال يا معشر قريش لياخذ كل منكم
بيد جليسه فليظن من هو فاخذت بيد جليسي
فقلت من انت قال يسبحن الله اما تقر في انا فلانا
فاذا رجل من هو ازن فقال ابوسفيان يا
معشر قريش انكم والله ما اصبحتم بدار مقام
لقد هلك لكم اراع والخف واظفنا بنوا قريظة
وبلفنا عنهم الذي نكرم وبلفنا من هذه
الريح ما ترون فارحلوا فان مر رجل ثم قام الى
جملة وهو معقول فجلس عليه ثم ضربه فوثب به
على ثلاث فاطلق عقاله الا وهو قائم وسمعت
عطفان بما فعلت ورسن فاستم وارا جعيني الا
بلادهم قال فرجعت الى الرسول الله صلى الله
عليه وسلم كاني امسي في حمام فاتيته وهو
قائم يصلي فلم اخبره الخبر حتى بدت
اينابه في سواد الليل قال فلما اخبرته
وفرغت فرددت وذهب عن الدفا فاردت
النبي صلى الله عليه وسلم فانا منه